

Distr.: General
16 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثالثة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/ مارس ٢٠١٢

البند ٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: الإحصاءات الزراعية

تقرير فريق واي المعني بإحصاءات التنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتية من الزراعة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق واي المعني بإحصاءات التنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتية من الزراعة. واللجنة الإحصائية مدعوة للإحاطة علماً بتقرير فريق واي، وأن تقر أثناء ذلك بالعمل الذي اضطلع به الفريق لإصدار الطبعة الثانية من دليله المعنون "دليل فريق واي: إحصاءات عن التنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتية من الزراعة".

* E/CN.3/2012/1



تقرير فريق واي المعني بإحصاءات التنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتية من الزراعة

١ - أنشأت اللجنة الإحصائية، في دورتها الثامنة والثلاثين، المعقودة في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير إلى ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧، فريق واي المعني بإحصاءات التنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتية من الزراعة، وذلك عقب انتهاء الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بالمؤشرات الزراعية والريفية من إعداد الدليل المعنون: "سبل معيشة الأسر المعيشية الريفية ورفاهها: إحصاءات عن التنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتية من الزراعة"^(١).

٢ - وقد أنجز فريق واي بنجاح النواتج المدرجة في اختصاصاته، وهي تنقيح دليل عام ٢٠٠٥ ونشر وقائع الاجتماعات السنوية التي تركزت على مناقشة تنفيذ أساليب متناسقة لجمع البيانات في المناطق الريفية واستخدامها في تحليل السياسات.

٣ - وتدعم هذه النواتج الأهداف التي تدرج في إطار ولاية اللجنة، وهي: دعم اعتماد أساليب متناسقة وقابلة للمقارنة لجمع البيانات في مختلف البلدان؛ والتركيز على تطبيق معايير البيانات وقيمتها في البلدان النامية؛ وتقييم واستكشاف إمكانات تحسين الإحصاءات لمؤشرات السياسات وفي التحليل التجريبي؛ وتحديد مدى الحاجة إلى تغيير أو تحديث الدليل، وتنفيذ التنقيح.

٤ - وفي الاجتماع الثاني لفريق واي، اتخذ قرار بتحديث الدليل بحيث يعكس الممارسات في البلدان غير الأعضاء بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومستويات التنمية المختلفة. وقد عمل الفريق على مدى السنوات الأربع الماضية على تحديث الدليل، من خلال توسيع نطاقه ليشمل تطبيقات تخص البلدان النامية. وسينشر التنقيح في صيغة إلكترونية فقط. وقد تم الانتهاء من أعمال استكمال الدليل، وسيكون المقر المؤسسي للدليل هو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وستجري استضافة الدليل على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت في أوائل عام ٢٠١٢. وسيدبر الموقع المستضيف أيضا روابط الجهات الأخرى الواردة في الدليل، كما سيقوم بأي استكمال للدليل كلما اقتضت الضرورة ذلك، بالتعاون مع فريق استشاري وحكام. وقد اقترح أعضاء فريق واي أن تشمل أنشطة النشر ما يلي:

(أ) تقديم عناصر منفردة من الدليل إلى ويكيبيديا من أجل التأثير على المعارف العامة؛

(١) من منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.07.II.E.14.

(ب) إدراج إمكانية إضافة التعليقات وعداد للزيارات وتزليل البيانات على الموقع الشبكي المستضيف.

٥ - وعنوان الطبعة الثانية من الدليل هو "دليل فريق واي: إحصاءات عن التنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتية من الزراعة"، الطبعة الثانية. ويقدم الدليل خلاصة شاملة بالمفاهيم والمعايير الأساسية في الإحصاءات المتعلقة بالتنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتية من الزراعة، فيبني على أساس قاعدة تتسم بقدر قليل من المعارف العامة أو الاتفاق العام. وهو يوفر نظرة عامة على أهم المفاهيم في هذا المجال والمسائل الرئيسية التي ينبغي أن تنظر فيها البلدان عند اعتماد المفاهيم أو التدابير ذات الصلة. ويركز الجزء الأول، الذي يتناول إحصاءات التنمية الريفية، الاهتمام على الأهداف الرئيسية لسياسة التنمية الريفية، ويوفر الأطر المفاهيمية والقوائم لتصنيف المناطق الريفية، وإحصاءات التنمية الريفية، ومؤشراتها ومصادر البيانات أما الجزء الثاني فيقدم الإطار المفاهيمي لدخل الأسرة المعيشية المتأتي من الزراعة وثروتها ورفاهها، ويقدم صورة شاملة للتعريف المختلفة للأسرة المعيشية الزراعية، وتوزيع الدخل والرفاه، وثروة الأسرة المعيشية الزراعية ودخلها والمقاييس المتصلة بذلك.

٦ - والدليل مبني على سلسلة من العناصر الأساسية التي توفر معلومات رئيسية عن المواضيع التي يتناولها. والنص الأساسي مربوط إلكترونياً بدراسات حالات إفرادية تناقش بمزيد من التفصيل. ويُقدم المزيد من المعلومات عن طريق روابط بمزيد من القراءات والمراجع ومصادر البيانات الأولية. ويرد الجدول الكامل لمحتويات الدليل في وثيقة معلومات أساسية.

٧ - وقد عُقد الاجتماع السنوي الرابع لفريق واي في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٩ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، بغرض تقديم الدليل ومناقشة مستقبل فريق واي فيما يتعلق بالاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية. وتمثلت النتائج الإضافية للاجتماع في دعم الاستراتيجية العالمية من خلال إبراز الاحتياجات الناشئة في مجال الإحصاءات الريفية للبلدان ذات المستويات المختلفة من التنمية؛ وتبادل الممارسات الجيدة وتحديد الاستخدامات الممكنة للأدوات الجديدة في مجال الإحصاءات الريفية في البلدان في مراحل مختلفة من التنمية؛ واستطلاع استخدامات الإحصاءات المحسنة في تحليل السياسات والتحليل التجريبي. وقد استضاف المؤتمر معهد الجغرافيا والإحصاء البرازيلي، وشارك في تنظيمه مع منظمة الأغذية والزراعة. وشهد الاجتماع حضوراً كبيراً، إذ حضره أكثر من ٨٠ مشاركاً من منظمات دولية ومكاتب إحصائية وطنية، ومؤسسات معنية بالسياسات، وجامعات. وبلغ مجموع البلدان والمنظمات التي مُثلت فيه ١٨ بلداً و ٣٠ منظمة (من بينها عدة منظمات من البلدان النامية).

٨ - وأبرزت الجلسات الأعمال المتصلة بمواضيع الدليل، والعلاقة بين عمل فريق واي والاستراتيجية العالمية، بما في ذلك عمله في أمريكا اللاتينية. وكانت المواضيع الرئيسية التي تناولها المؤتمر هي: دور الإحصاءات في دعم التنمية الزراعية والريفية المستدامتين، وتدابير الرفاه، وتغير المناخ والزراعة؛ والإحصاءات الريفية المصنفة حسب نوع الجنس؛ واستخدام الإحصاءات الريفية في أمريكا اللاتينية، والتوفيق بين أدوات جمع البيانات المختلف، والمنهجيات المتكررة. وتتوافر في وثيقة معلومات أساسية نظرة عامة كاملة عن الاجتماع والجلسات.

٩ - وشملت النتائج المشتركة بين جميع الجلسات ضرورة اتباع نهج واقعي في وضع نظام لجمع البيانات الإحصائية، من خلال التركيز على عناصر البيانات الأساسية التي يحتاج إليها مقرر السياسات، وعلى إنتاج البيانات في الوقت المناسب. وفي هذا الصدد جرى تسليط الضوء على إمكانيات التكنولوجيات الجديدة، مثل النظام العالمي لتحديد المواقع لقياس مساحات قطع الأراضي، والتصوير بواسطة السواتل، والحوسبة السحابية، لتوفير البيانات الإحصائية بسرعة وبتكلفة منخفضة. وينبغي أن تكون الأساليب المقترحة واقعية، لكي تكون متناسبة مع القدرات المتاحة في البلدان. فعلى سبيل المثال، حيثما لا تتوفر نظم أخرى، فإن استخدام التصوير بواسطة السواتل وتحديد المناطق الإدارية باستخدام المرجعية الجغرافية يمكن أن يوفر بسرعة أساساً لوضع إطار العينة. وفي حالات أخرى، يمكن أن تستفيد النظم الإحصائية بشكل أفضل من مصادر البيانات المتاحة الأخرى، مثل مصادر البيانات الإدارية، لتوفير البيانات الأكثر فعالية من حيث التكلفة والأنسب توقيتاً.

١٠ - وعُرضت في عدة جلسات نتائج تحليل التنمية الزراعية والريفية. وركزت الورقات على مجموعة واسعة من المواضيع، من بينها قياس اتجاهات الفقر، والأمن الغذائي، وأدوات حماية الأسر المعيشية الريفية دعماً للتكيف مع تغير المناخ، ودور الجنسين في الإنتاجية الزراعية، وتحسين الفرص المتاحة في الأسواق للمزارعين. وبغض النظر عن المجموعة الواسعة من وسائل جمع البيانات المتاحة والنتائج المثيرة للاهتمام، اختار العديد من العروض تسليط الضوء على الصعوبات الكامنة في استخدام مصادر البيانات القائمة نظراً لنقص المعلومات المتعلقة بكل من الأسر المعيشية والزراعة، والصعوبات المرتبطة بالمفاهيم المستخدمة، وعدم وجود مصدر ثابت للبيانات على مر الزمن. وأبرز ذلك الفجوة المستمرة فيما يخص توافر البيانات الإحصائية الدقيقة التي تستخدم التعاريف والمفاهيم المشتركة على مر الزمن لتلبية احتياجات البحوث والسياسات في مجال التنمية الزراعية والريفية.

١١ - وناقشت الجلسة الختامية للاجتماع خيارات مستقبل فريق واي. وقد أنجز فريق واي النواتج الواردة في اختصاصاته، ولذلك فقد اقترح إنهاء أنشطة الفريق. وسلطت الجلسة الضوء على أن فريق واي قد وفر، في سياق عمله، منتدى منتظما لمناقشة الإحصاءات الريفية والزراعية، بينما لم يكن ذلك موجودا في السابق. وكان الفريق فريدا من حيث تعدد التخصصات به، ولكونه يضم مشاركين من هيئات الإحصاءات الرسمية، ومؤسسات البحوث، وهيئات وضع السياسات، والبلدان النامية والمتقدمة النمو على حد سواء. وكان هذا التجمع الذي ضم المنتجين والمستخدمين مفيدا بشكل خاص في تسليط الضوء على الاحتياجات الأساسية من البيانات، وفي تمكين المستخدمين من فهم التحديات التي ينطوي عليها جمع البيانات.

١٢ - وأبرزت المناقشات التي دارت حول مستقبل فريق واي أهمية الصلات الوثيقة بين المواد الواردة في الدليل والدعائم التي تقوم عليها الاستراتيجية العالمية، ولا سيما فيما يخص إدماج الزراعة ضمن النظام الإحصائي الوطني؛ والحاجة إلى وجود مشاركة قطرية قوية؛ وأهمية الربط بين الإحصاءات الزراعية والتنمية الريفية؛ وضرورة مساعدة البلدان على تطبيق الإحصاءات المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية؛ والحاجة إلى المرونة فيما يتعلق بإدماج القضايا الناشئة؛ والمنافع التي يجلبها وجود منتدى متعدد التخصصات. وفي هذا الصدد، اقترح أن تدمج عناصر من فريق واي في فريق الخبراء المقترح المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الزراعية والريفية، كما هو موضح في اختصاصات الفريق، وأن تُدرج أيضا آليات للحصول على التغذية المرتدة ولضمان التحديث الدوري للدليل. وسيقدم مزيد من المقترحات فيما يتعلق بالفريق المشترك بين الوكالات في إطار بند المناقشة المتعلقة باستعراض خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية.

١٣ - واللجنة مدعوة للإحاطة علما بتقرير فريق واي، وأن تقر أثناء ذلك بالعمل الذي اضطلع به الفريق لإصدار الطبعة الثانية من الدليل المعنون "إحصاءات عن التنمية الريفية ودخول الأسر المعيشية المتأتية من الزراعة".